ملك الأقزام
المارد الصغير
الحورية
علاء الدين
حسن
المشعوذ
القبطان علي
الأميرة زمرد
علي بابا
والد سندباد
المارد
ياسمينة
مرحبًا يا أصدقائي !
تتذكرون هذه الشخصيات التي عاشت معي مغامراتي ؟ الأبطال الطيبون والأشقياء المجرمون ؟ أنظروا إليهم مرة ثانية لأنهم سيعودون إليكم كل أسبوع في مجلتي هذه مع مغامرات جديدة .
فإلى اللقاء في كل أسبوع ...

القرصان العجيب

وأبحرت السفينة ونفخ الريح شراعها بسرعة...
ولكن من يرفرف هنا ؟
ياسمينة... ماذا تفعلين هنا؟
إني أرافق صديقيّ سندباد وحسن !
ومن يظهر بين الأقمشة المبطنة ؟
السلام عليك يا زينة الأجر السبع !
هل تأخذينا معك يا سيدة الخطوط البحرية؟
سندباد ! حسن ! غادرا السفينة فورًا !
وهل تريدنا أن نسبح ياعمي؟
بعدها نبتل ونصاب بالزكام !
بررر... أعطف علينا يا محسن يا سيّد الأمواج !
سنسافر معهم إلى البصرة... هكذا ننام وننام ساعات طويلة !
هاهاها ! أعتقد ذلك... هاي سليم... دعهم يشاركون بالعمل!
بال... بالعمل؟

كان الأجدر بنا أن نبقى في بغداد!
ليتني بقيت إلى جانب أبي !!
هيا هيا... بسرعة!
مثال البغال!
هل انجح في خداع أحد العمال وأجعله يحمل عني
بالتأكيد لا تستطيع حمل هذا ؟
ياه... هذا شيء لا يذكر بالنسبة لسابو
ارأيت كيف يحمله سابو ؟
اذاً خذه إلى العنبر يا سابو
حسن ! سرقت مني خدعتي وعدت إلى الكسل !
من يريد السفر معنا عليه أن يستحق طعامه وأجرة سفره! هيا إلى العمل اذاً...
ولكني ما كنت أتخيل هذا كله !!

وبعد ساعتين، حمل القبطان من البصرة شحنة تمر وبدأت السفينة رحلتها نحو البحار الواسعة...
لن يصيبنا مكروه في عرض البحر يا سندباد؟
مصطفى تاجر البهارات أخبر قصصًا عن القراصنة الذين يهاجمون السفن المحمّلة بالبضائع. ولكن هذا لا يحصل كل يوم!
انظروا هناك... البحر!
يوهو... ها نحن في البحر حقًا!
أتصدّق يا حسن إني أشمّ رائحة المغامرة الكبيرة!
بكل سلام وفخر تقطع سفينة القبطان على البحار الهادئة... ولكن فجأة...
هناك شيء يتحرّك في الأُفق!
لماذا تنظر هكذا؟! ألا يعجبك أن نأكل البطيخ؟
نعم! سفينة! هل ترون علم القراصنة؟
القراصنة قادمون! الجميع على السطح! أخرجوا سيوفكم

القـ... قرا... صنة !
اختبئا بسرعة وراء البضاعة المكدّسة
استسلموا أيها الثعالب !
واتركونا نأخذ ما نريد !
بروونك !
حسن ! هل سمعت لا أرضى أن يقال لي هذا !
هجوم !!
اخرجوا الذهب! هاتوا الجواهر!
هاها... دعونا نرى كيف ترتجفون !
من يقاوم لا يلوم إلّا نفسه !!
إلقي بهم في الماء يا حسن !
سأفعل ذلك ارضاءً لك يا سندباد !

آه... لا أريد أن أقع في الماء!
أنا آسف، ولكن هذه غلطتك!
بلانك!!
قل لي أولاً هل تجيد استعمال هذا الشيء؟ ها ها...
هذا! ما سنراه!
خسرت بسرعة أيها السمين!
أووه!
اقتربت ساعتك الأخيرة!
يا... يا سمينة!
أنا له... لا تخف!
عليه يا قبطان علي!!
سأدبر أمره!
ودارت معركة عنيفة على متن السفينة...
آخ!!
كيف تحب أن أقطعك؟
لا تدفش!!
أووه...

انزلني أرضًا يا طويل طول النخل !
أيّ نوع من الحشرات هذا؟
آه... وقعت الآن!
لا..لم أقع بعد!
اركض ورائي اذا استطعت...
قف مكانك... قف..
اين اختفى الآن؟
هل أحلم أم تحرّكت السلّة ؟
طعنة في السلة ويخرج منها إلى النور !
ولكنه لم يكن يحسب لسندباد حسابًا ...
ماذا يجري ؟ نهايتي في البحر؟
خذ أيها الضفدع القذر !

وللأسف كان عدد القراصنة أكبر ...
استسلم وإلا...
عمي علي استسلم!
الأفضل أن يسرقونا من أن نموت يا قبطان
هيّا إلى سفينتنا!
تحركوا!!
أنت ومغامراتك! دائمًا لا تعجبني!
في هذه اللحظة أيضًا!
أسرعا أنتما الإثنان!
أيها الرجال غنائم كثيرة تنتظرنا
إنها ثمينة!
ستباع بسعر غال!
سفينتي، أجمل سفينة في بغداد، تحترق الآن ...
الأفضل أن تحترق هي من أن نحترق نحن يا عمي!
ولم يكن سندباد مخطئاً...

ماذا ! سيفعلون بنا ؟
لا أدري !
ربما يمكننا ان نتخلص من القيود !
سندباد !
يا سمينة !
اهربي !!
ستقضي بقية حياتك تخدمني ... والولدان أيضًا !
لا أطلب شيئًا لنفسي، لكن كن عطوفًا مع الولدين !
لا أريد عطفًا من سارق مثله ... أنا أهزأ من أشكالك !
كيف تردّ على قائدنا بهذا الشكل أيها السلطعون ! سأعطيك درسًا قاسيًا !
آخ ... يا حقير !
اضربني انا واتركه هو ...
السطو والقرصنة شيء وضرب الأولاد شيء آخر ... لن ينفعك هذا !
هاهاها ... تريد أن تؤثر عليّ أيها الأفعى ؟ لا تحاول ... أنت في قبضتي ...

وبعد فترة اقتربت السفينة من مقرّ القراصنة فدخلت بين ممرات صخرية متوجهة إلى الشاطئ...
إنها ولا بدّ سفينتنا!
أيها الرجال... سفينتنا قادمة!!
فوراً كثرت الحركة على الشاطئ حول خيم القصب...
أجل ها هم!
لعلّ معهم غنائم!
حان لهم ان يعودوا بها!
بسرعة يا ولد... لا تضيّع الوقت!
لماذا جئتم بهم؟
ألقوا بهم في البحر!
لنتخلص منهم يا قبطان.. إنهم عبء علينا وسنضطر إلى اطعامهم.
تعني...

معك حق يا سليم ... اضربهم الضربة القاضية
بكل سرور أيها القبطان!
عمي علي... ماذا الآن؟
أنا أر... أرتجف!
أهذه هي نهاية الرحلة؟
لا... لا أعتقد!
قفوا! انتظروا!
بعد دقائق...
كليم... أنت لا تفهم في ذلك
لا... لا يجدر بك أن تؤذيهم يا خالي!
حسنًا ... قد أستطيع أن أبيعهم في سوق العبيد!
أوف ... فرجت!
شكرًا يا كليم!
أنا أشكرك أيضًا أيها الولد الغريب!

كفاكم ثرثرة!
هيّا ادخلوا!
هيّا بسرعة!
ماهذا الصراخ في الخارج؟
يجب أن أرى ماذا يجري؟
القبطان والقرصان الذي أراد قتلنا؟
التهريج فاق حده... ماهذا القائد الذي يترك ولداً صغيراً يديره بأنامله؟
تريد العصيان خذ هذا!
آخ!!
من يريد أن تصاب عينه بتورّم؟
لا أحد يا قبطان!
أنا لا أريد!

أطلق سراحهم يا خالي اكراما لي !!
لماذا يسعى كليم من أجلنا؟
سأفعل أي شيء من أجل انقاذكم... صدقوني !
أجل... أجل.. اني اصدقك !
كليم ... لا تتكلم مع السجناء !
لماذا توبخني هكذا أمام الجميع؟
توقف يا كليم ! انتظر يا ولدي !
هذا غريب أن يكون القرصان والده..
الولد لا يشبه والده في شيء !
وجهه أرق بكثير !
وهو يفكر ويتصرف عكس القرصان ولكن... ماذا يجري هناك ؟
حسن، نمي علي.. هناك العديد من السفن والقراصنة كلهم يتجهون نحو الشاطئ !
غنائم جديدة !
بسرعة كلكم على متن السفينة
سنهاجمهم كلهم !
١٩

حجارة كريمة تنزل كالمطر !
وفضة وذهب !!
ولؤلؤ وعاج !!
وأنت لا تقترب من السجناء ... مفهوم؟
أنا لم أعد أريد العيش مع هذا القرصان الساحر.. يجب أن أرحل من هنا
لا تخافوا... أريد تحريركم !
ياسمينة أخذت عنك قسمًا من العمل !
احسنت يا ياسمينة ولكن أنا أسرع منك !
انت تريد حقًا أن تخلصنا؟
نعم ، ولكن يجب أن نسرع... متى عاد القراصنة لن أستطيع عمل أي شيء لكم !
أرجو أن تأخذوني معكم عندما تهربوا !
نحن نتمنى ذلك يا كليم ، ولكن لماذا تريد التخلي عن والدك ؟
إذا هيّا الآن نحرّر البحار !
إنه ليس والدي الحقيقي هو رباني فقط اخبرتكم القصة فيما بعد
هيّا بنا يا أولاد !

وكانت هناك طريق واحدة للهرب...
نشكر الله أنك معنا!
أسكت ووفّر أنفاسك للتسلّق يا سندباد!
ترى هل سننجح؟
تقدّم ونحن نلحق بك!
هذا خلاصنا الوحيد من ظلمه!
آه... فجأة كلّ شيءٍ يدور فيّ... إني أق... أقع!
احفظ رأسك عاليًا يا حسن ولا تلتفت إلى تحت!
وتوقفوا عند حافة صخرية ...
ولكن كلّ شيءٍ يبدو هادئًا... أين المخاطر يا كليم؟
القرصان الذي رباني ساحر معروف وهو ملأ المنطقة بالمخاطر حتى لا يهرب أحد من رجاله...
أنا لا أرى شيئًا!
فسّر لنا ذلك قليلاً!
هناك... انتبهوا!

فجأة ...
ارجعوا إلى الوراء بسرعة !
ما أطول لسانه !
فشش !
ولكنه قبض على أحد المرافقين ...
لا ... لا ... النجدة ... النجدة
الآن اركضوا ... اركضوا بأقصى السرعة باتجاه وكر التمساح !
هذا ما كنت أحدثكم عنه !
الآن فهمت تخوفك !
آه ... النجدة !
أسرع يا حسن ! الحيوانات المتوحشة تلاحقنا !
فشش !
هنا تنتهي قوته .. نحن الآن في أمان !!
فشش
أليس هذا بجارنا حسين هناك تحت !
بسرعة يجب أن نساعده ... لحسن الحظ هو على قيد الحياة !

أه...٥...٢...٥...
أنا انتهيت!
كلا يا حسين... إصابتك ليست خطرة...
اعوذ بالله... ماهذه الطيور المخيفة؟
اختبئوا! إنها طيور كاسرة!
لن تستريح قبل أن تنقض علينا!
لن ندعه يتغلب بهذه السهولة!
انتبهوا جيداً!
ها ها ها... لن تهربوا مني أيها الأشقياء!
الى أين الآن... لا أرى أية مغارة في الجوار!
فكّر في طريقة للخلاص يا كليم!
لا أستطيع أن أفكّر بشيءٍ!!
إذن لا تقفوا هكذا! اركضوا وحاولوا أن تنجوا بأنفسكم!

تقدم لكم ستيكرز سندباد

تمسكوا جيداً... انه يهجم علينا!
هذه المرة لا مفرّ لنا... وقعنا حتماً!!
هاهاها... لن تفلتوا مني!
سأنتقم منكم... لن تهربوا مني!
الحجر يتجه عليّ!
نجونا بأعجوبة!
اوف... بقربي!
لا يمكن أن نستمر هكذا!!
وسط الدخان أضاع الطائر أثرهم...
النار قد تساعدنا!
بوك توك
واشعل سندباد شرارة نار...
تابعوا النزول!
قبل أن يتبدد الدخان!
اللفة على الفم ياحسن!
هذا ما فعلته يا سندباد!

هناك... أرى مغارة يا كليم!
ليست كالتي فوق!
اخ... استراحة قصيرة تفيد!
اشعر بعظامي كلها مكسّرة!
الى الداخل ياحسن بسرعة!
لا... أنا خائف!
من يعلم ماذا ينتظرنا في الداخل... هنا نستطيع أن نرى الخطر ونتجنبه!
نتجنّبه؟ والى أين؟ في أحسن حال إلى الوادي!
هم... معك حق!
الطائر يعود من جديد... الكل إلى المغارة!
اصبح فوقنا... أركضوا!
هاها... الآن أنت أول الداخلين ياحسن
والله، عندما تكون القضية قضية حياة أو موت...

الحمد لله ... المغارة خالية !
الآن حقاً نجونا !
هناك ... خلفكم ...
تعتقدون أنكم أفلتم مني... هاهاها... أنا هنا حتى يطردكم الجوع ..
بعد ساعات، أصبح الجوع والعطش لا يحتملان ...
ربما يكون قد رحل يا كليم ؟
هو أيضاً عليه أن يشرب !
سألقي نظرة يا سندباد ... انتظروا هنا !
آخ !!
هاهاها ... أنا هنا !!
لا يمكننا أن نفعل شيئاً !
أنا تعيس جداً ...
لسنا أحسن حال منك يا حسن !!

الآن سيخرجون الواحد تلو الآخر... هاهاها...
وحاول حسين أن يقبض على ياسمينة ...
مهما كان طعمك فأنا جائع ...
ردّوه عني !
ولكن يا حسين !
ياسمينة صديقتنا !
اكتشفت شيئاً يا سندباد !
ماهو ؟ شيءٌ حسن ؟
لن أستطيع بعد !
شدّ حيلك يا حسين !
هل ترون شعاع النور ؟
لا بدّ أنه منفذ إلى الخارج !
والطائر الكبير لا يعرفه !
قد يكون سبيلنا للنجاة !

ولكن كيف نصل إلى فوق بلا حبال ولا سلالم ؟
ستكون أنت خلاصنا... أعصر حالك واصبح صغيرًا
ماذا تفعل به ؟
وبالفعل أصبح سندباد صغيرًا جدًا...
تعلمت هذه الجملة السحرية من القرصان !
هكذا وببساطة تسحر سندباد أمامنا ؟
لماذا فعلت هذا ؟
لكي يستطيع أن يطير مع ياسمينة ياحسن !
لا تغضب... هذا في رأيي شيئ عظيم... إنه سبيلنا الوحيد إلى الخلاص
انا لا أريد أن أفهم شيئاً... أبداً... أبداً...
هذا ما سأفعله !
ربما بامكانك محاربة طيور الساحر !
وبذلك تنقذنا كلنا...
اجلس بهدوء وإلا وقعت !

كليم همس لي بالعبارة لإزالة السحر!
وما حاجتك إليها؟
انزلني هناك!
أريد أن ألقي بالطائر إلى أسفل، لذلك يجب أن أعود كبيرًا لأمتلك قوتي!
حقًا عندما ينظر المرء يرى الأمر سهلًا للغاية!
يا كلمة السحر إني أحرّرك... اجعليني قويًا وكبيرًا من جديد!
شيء خيالي... يجب أن أتنبّه لذلك!
والآن سأنقذ الجميع!
أجل هذا ما أريد... صخرة كبيرة!
.. استعملها استعمالًا حسنًا!

ولكن الصخرة كانت كبيرة وثقيلة ... وأخذ الجبل يهتز تحت سندباد.
الأرض.. انها تزحل...
يجب ان اهرب بسرعة !
كراك
بووم
رافس !
الحمد لله نحن أحرار... أحرار
سأذهب لأنادي الآخرين ...
نجح سندباد ... سندباد خلصنا !
لا تصرخي هكذا... بدونك وبدون كليم لما كنت فعلت شيئاً !
ما النفع ... الصخرة سدت مدخل المغارة...
حسن ... لقد انتصرت على الساحر
سندباد ... شغلت بالنا كثيراً ؟

عدت سالمًا يا سندباد! الحمد لله!
نجونا جميعًا الآن!
سندباد... يا لها من فرحة كبيرة!
سكوت... أسمع أحدًا يأن... أليس كذلك؟
هذا جنّ... هذا شبح...
أبي... أما كان باستطاعتك أبدًا ترك الشعوذة...
أنا... لست... لست ...والدك!
خذ هذا الخاتم لك... سرقتك في الماضي والخاتم أيضًا!
لست والدي... كنت أعرف هذا!
طبعًا أسامحك... الآن وقد ندمت على ما كنت تفعله...
إذهب وابحث عن والدك الحقيقي... وسامحني...

ينبغي أن نرحل يا كليم! يجب أن تتطلع إلى المستقبل وليس إلى الماضي!
أجل! هذا ما أريد!
أنظروا... الطائر الكبير يعود إلى التحليق!
وما رآه سندباد كان حقيقة ... حلّق الطائر الكبير واختفى في السماء الزرقاء ...
أرى هناك بخارًا... الماء لا يمكن أن يكون بعيدًا!..
أنا لا أستطيع بعد أن أخطو خطوة واحدة...
إذًا أقفز يا حسن! المهمّ أن نتابع المسير!
طيري إلى الأمام يا ياسمينة ربّما تجدين واحة ما!
وبعد برهة عادت ياسمينة ...
بعد خطوات معدودة تصلون إلى النهر، قوموا!
ترى هذا صحيح؟
يجب أن نحاول!
الوقوف عندي الآن عملية صعبة!

يا سمينة قالت الحقيقة... أنظروا!
ماء... عظيم!
نهر بكامله!
الآن استعدت قواي لشخصين معاً!
وظهر لأصدقائنا مشهد جميل ...
... وما أن وصلوا إلى النهر حتى رحب بهم الصيادون..
كلا... أنا سأبقى هنا!!
هل تأتي معنا يا كليم؟
من الآن وصاعداً سأمضي كل وقتي في البحث عن والدي الحقيقي! تبقى بخير يا سندباد وابقى أنا صديقاً لك!
هذا ليس ضرورياً... لأن عنده صديق... أنا!!
النهاية

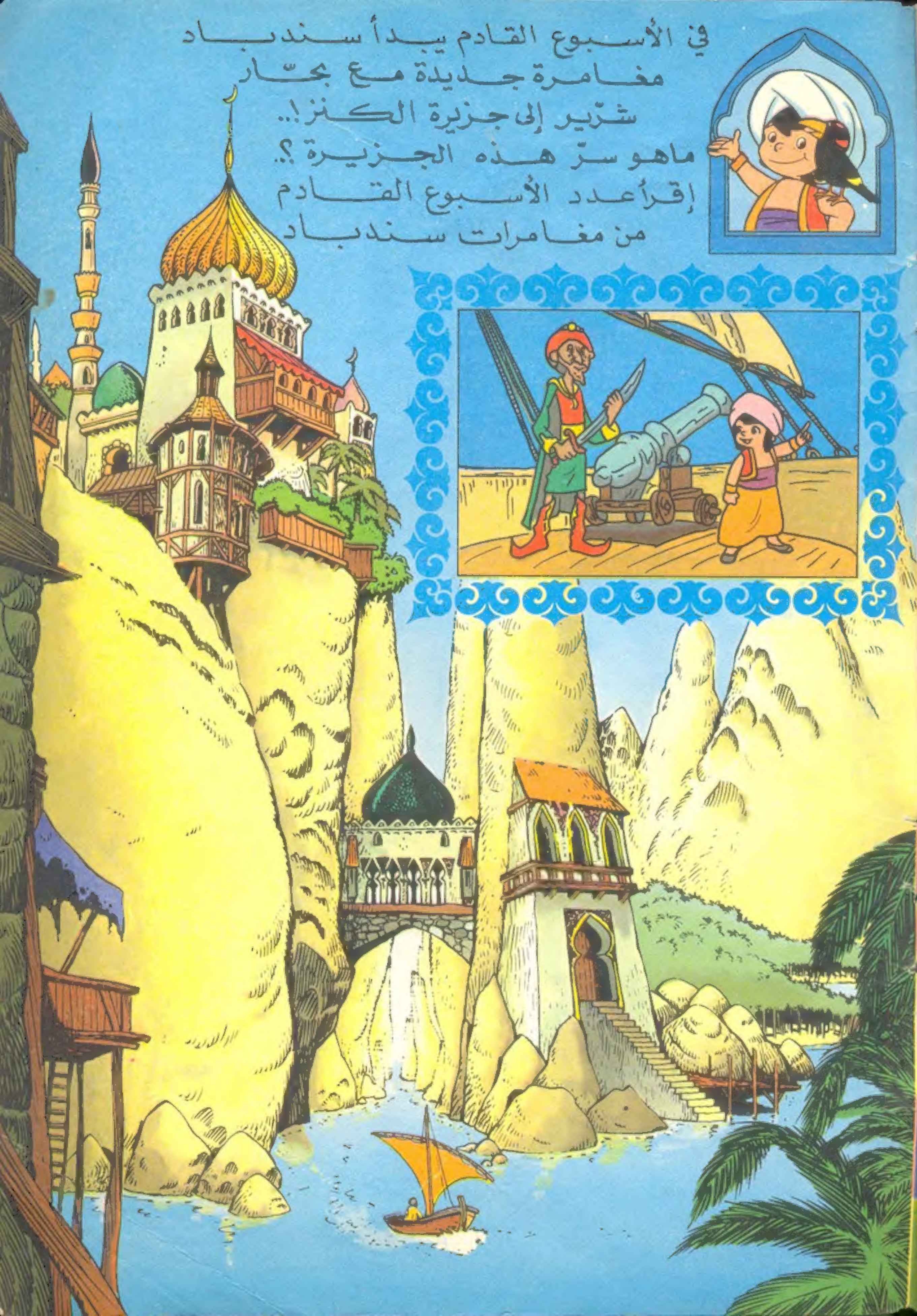
في الأسبوع القادم يبدأ سندباد
مغامرة جديدة مع بحّار
شرّير إلى جزيرة الكنز!..
ماهو سرّ هذه الجزيرة ؟..
إقرأ عدد الأسبوع القادم
من مغامرات سندباد

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©